احتبس المطر اصلا ولو انعكس هذا الحكم فصار الشتا جنوبيا
كثير المطر والربيع عكسه كثر الاسقاط لاحتباس الرطوبة
لتكثف سطح البدن بالهوا الشمالي وضعفت الاجنة وساير
المرطوبين وقد صرح ابقراط علي الاجمال بان قلة المطر خير
من كثرته وهذا غير صحيح والحق ان السنة متي يبست
صح كل مرطوب وبالعكس ولكل فصل حكم والعدل معلوم
من الطرفين الا تري ان الصيف اذا كان شماليا قليل
المطر وكان الخريف ضده والشتا كالصيف اشتد
الصداع والرمد والحميات الغايرة لاحتباس الرطوبة
واذا كانا شماليين صح المرطوبون واشتد نحو الوسواس
والجنون والسعال اليابس الي غير ذلك هذا كله مع تهيي
المواد القابلة لما ذكر فان الهواجز علة في ذلك اذ ليس
له الا الفاعلية خاتمة قد حصرت طوارى الهوا
في علوية يكون من قبل اجتماع الكواكب علي قطر مخصوص
فيسخن ضرورة بانفصال اشعتها ان كانت مسخنة
ويرطب ان كانت رطبة وهكذا وقد عرفت حكم
الكواكب سابقا وفي سفلية فيجف بالدخان والرمل
والجو

والجو ويرطب بنحو الما والبخار ويسخن بنحو النار ويبرد
بمثل الثلوج ويعفن بنحو الجيف والمنافع والنوب الكبريتية
فان اتفق المغير في جهة تناسبه افرط التغير في ذلك
الطبع واضر باهله كالما في الغرب والاعتدال مطلقا
كالما في جهة المشرق او من وجه كالنار من جهة
الشمال وكل ساتر جهة يوجب ضدها الا الجبال فان
مع ايجابها ذلك تسخن البدن اذا كانت في جهة الغرب
تسخينا عرضيا لانعكاس الشعاع علي البدن عند
طلوع الشمس كذا قالوه وعندي انه جار علي الاصل
فانها وان فعلت ذلك اول النهار فهي تعكسه اخره
فيحصل الاعتدال فعلي هذا يكون للمساكن مع ذلك
احكام بسبب الطوارى المذكورة فاهل المساكن اليابسة
كثير والجفاف والنحولة وصبغهم شديد الحرو شتاهم
كثير البرد وابدانهم صلبة قوية ولهم الشجاعة وسو الخلق
وقلة القروح فان كانت شمالية حسنت الوانهم وطالت
اعمارهم وعرضت اعاليهم وبالعكس ولهم ذات الجنب
والدبيلة وقلة السقط والرعاف والرمد والصرع.

Copyright to King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)